

## بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي استنطق حرف الكاف من نفسه بنفسه إلى نفسه قبل ما أقضت بكتابه بإذن الله ثم جعله في مقام الأمر بما قبلت نفسه ليميز بها آيات اللاهوت عن نعمات الناسوت وتعلن بها بالآيات قصة الرجعة في أجمة الجبروت والورقة الطيبة من الشجرة الثالثة في أجمة الملك والملكوت فسبحانه ما أعظم قدرته وأكرم حجته ... الى قوله ... وإنك لتعلم نزل إلي كتاب من الذي أنت أعلم به مني وإن هذه صورة كتابه الذي نزله بعلم وكتاب حفيظ

بسم الله الرحمن الرحيم

السلام عليك يا باب الله المبتلى به الناس من آتاه فقد نجى ومن تخلف عنه فقد هلك فيها أنا قد أتيتك يا سيدي ومولاي مقراً بالتحقير مقدماً بالتقصير لكن لاجياً لديك معتمداً عليك راجياً منك سائلاً من جنابك أن تشفع لي عند الله لأن يجعلني من العارفين بحقك ثم الفائزين بكراماتك وأن يجنّبني

من کلّ عمل أو قول أو فعل یباعدني منك وأن یحبّيني إلى کلّ عمل أو قول أو فعل یقرّيني منك وأن یمنعني من کلّ عمل أو قول أو فعل یكون منّي أخاف ضرر عاقبته وأخاف مقتك إیّاي علیه حذار أن تصرف وجهك الکریم عنّي فاستوجب به نقصاً من حظّ لي عندك یا رؤف یا رحیم یا سيّدي یا مولاي أسئلك أن لا تحرمني من نظرة من نظاراتك ولا تردّني عن بابك فإنّي وإن لم استحق شيئاً من ذلك إلاّ إنك من أهل الجود والکرم والعفو یا سيّدي أسئلك بحقّك وقدسك أن تجعل أوقاتي في اللیل والنهار بذكرك معمورة وبخدمتك موصولة وأعمالي عندك مقبولة حتّى تكون أعمالي وأورادي کلّها ورداً واحداً وحالي في خدمتك سرمداً أسئلك یا سيّدي أن ترحمني لئلا أكون نسياً منسياً عندك معترضاً لسخطك ثمّ أنّي أرجو کراماتك من إرسال الصّحائف وغيره ولا تقطع بفضلك رجائي یا آملي ومناي وافعل بي ما أنت أهله ولا تفعل بي ما أنا أهله حرّره العبد الآثم الجاني محمّد جعفر بن محمّد الکرمانی والسلام على موالیکم جميعاً ورحمة الله وبرکاته

فيا أيّها السائل الدّقيق قد أشرق برق من شطر المشرق ... إلى قوله ... وإن أردت مسلك الظاهر في حامل ذلك الرکن اللّامع قد ثبت بالاجماع

المحقق عند هذه الفئة إلا يقدر أن يكون حامله إلا ذرية رسول الله كما صرح بذلك كاظم وأحمد من قبله وشرط ألا يكون في ظاهر جسده عيب يتنفر منه القلوب وله قوة وحياء وهيبة ووقار وأسماء حسنى وصفات عليا وآثار علم وتقوى وآيات عدل كبرى حيث يعلم كل ذلك رجال الأعراف بنور الفؤاد ولما علم الله أن الشيطان يوسوس في صدور أوليائه بالقيام على مقام أمنائه قد أعطاني الله ما لم يؤت أحداً من قبل

منه كتاب العدل الذي فصلت في آيات محكمات ... ومنه صحف المناجات ... ومنه شئون العلمية وآيات الخطبية التي لا يسبقها أحمد ولا كاظم - صلوات الله عليهما - انظر إلى ما نزلنا في شرح سورة الكوثر فإنه لكتاب لم يعدل حرفاً منها كل كتب الأولين وإلى ما أنا نزلته في شرح البقرة للضعفاء من المؤمنين وإنه فيه قد أثبت بآيات القرآن وأخبار آل الله أهل العيان ذكر هذا الأمر حيث قد ذكرت خطبة عن عليّ - عليه السلام - في حكم صاحب هذا الأمر البديع الذي يفصل بين الكلّ بأمره ولا يعجزه بالحقّ شيء في السموات ولا في الأرض وإنه لعليّ حكيم وإن سمعت إنه كتب للجسد العجل الذي هو خوَار بعض حرف فوربك إنّي طلبت منه اتيان

حديث وحده وإنه لم يأت وبعد ذلك حمل سخط الله وبآء بغضب من الله وله عذاب أليم انظر إلى أبطال تلك الفئة ثم ذوبانهم الذين لم يلتفتوا بأحد من الكملين فكيف آمنوا وصدقوا وبلغوا وقاموا على الصراط كمثل جبل المحيط لا يحركهم العواصف ولا يؤثر فيهم آيات القواصف وإنهم حملة الدين وحفاظ العلم ولولاهم لم ينزل الله آية من الكتاب ولا يجر من قلبي حرف رزقني الله لقاءهم في مقعد صدق عند مليك مقتدر ومنه شئون التقية وصفات القدسية التي لم تقدر أن تدرك شيئاً منها إلا من بعد أن ترى كأنه هو نار في حين عنصر الماء وهواء في حين عنصر التراب فسبحان الله موجد ربه السموات والأرض عما يصفون

فيا أيها البصير صف نظرك وأطف بصرك إن الله قد أظهر هذا الأمر من مقام لم يخطر بقلب أحد وكان أمياً ... إلى قوله ... فسبحان الله من علماء الإسلام لقد وقعوا أنفسهم في مبلغ من الجهل ما بلغ فرعون من قبل ولا أعراب الجاهلية لأن فرعون لما أراد أن ينكر حجة الرب أتى بشيء من السحر وإن أعراب الجاهلية ينشئون قصائد ويظهرونها حول البيت وإن العلماء ترى شأنهم ومبلغ علمهم فلما عجزوا عن كل الجهات ليفتروا ويقولون إن

تلك الآيات ما سطرت بقواعد القوم ولا بينها ربط بمثل الربط المعلوم قتلهم  
الله كأنهم أضل من الأنعام كل ذلك قالوا في الفرقان من قبل وكلهم ماتوا  
ودخلوا نار جهنم وليس اليوم لهم من شفيع أبداً قل إن ذلة الدنيا لأحسن من  
عذاب الآخرة لأنه يبقى وذلك يفنى ... رب فاحكم بين الكلّ بالقسط  
وقرب أيام لقائك فإن الناس عادوني بظنّ السوء وأنا ذا عدو لأعدائك كلهم  
وبرئ منهم كأنني أردت مقامهم فوالذي نفسي بيده كل ملك الدنيا لو سخر  
الله لي لم يعدل بحرف من تلك الآيات ولا كلمة تسبيح في تلقاء الجلال  
وليس لدي أعلى مقامات الدنيا إلا بمثل جناح بعوضة ميّنة واعرفوا يا أيها  
الناس حقّ تلك الأيام فإنّ الشمس ما طلعت عليها بمثلها فانصروا أمر الله  
بأنفسكم وأموالكم وقروه وعززوه ولا تحرموا نصيبكم في الحياة الدنيا فإنني  
إذا شاء الله لأصعد إليه هنالك أنتم تقولون يا حسرة على ما فرطنا في جنب  
الله ولا ينفعكم اليوم حكم وأنتم إذا متمّ لإلى الله تحشرون

فيا أيها السائل إن كنت من أصحاب العدل حقّ عليك أن يكون عندك كتاب  
العدل ثم شرح الكوثر ثم الألفين بأحسن خطّ وصنع ولا أذن لأحد غير صنع  
الحسن فيه والله يعلم كل ما كان الناس يعملون